

شرح كتاب الوجيز (69) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:23](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه وبدأنا في الدرس الاخير في الكلام عن العدة وقلنا ان من مات عنها - [00:00:43](#)

فعدتها نقط سواء دخل بها ام لم يدخل بها مين يكمل النقط؟ ها؟ اربعة اشهر وعشرة. سواء دخل بها او ما دخل بها. في ناس بتخربط بين عدة المطلقة. وعدة من مات - [00:01:03](#)

عنها زوجها عدة من مات عنها زوجها سواء كان قبل الدخول او بعد الدخول اربعة اشهر وعشرة. اما عدة مطلقة قبل الدخول ليس عليها عدة. بعد الدخول ايش؟ حسب لا تخربط بين الاثنين كان واحد الدرس اللي فات - [00:01:33](#)

كيف قبل ما يدخل بها وعدتها اربعة اشهر ما علهاش عدة. لا هذه عدة اللي مات زوجها عنها. وهذه العدة اربعة اشهر وعشرة حق الزوج على على زوجته. بعدة الحامل تضع. حتى تضع - [00:02:03](#)

حملة حتى لو ما بعد ما مات زوجها بسيعة زوجها مات ولسه ما دفنوه انتهت عدتها. ايوه. طب عدة المطلقة قبل الدخول. ماشي. ما الها عدة طب عدة المطلقة اللي دخل بها زوجها وبتحيض - [00:02:23](#)

ثلاث حيضات. طيب عدت المطلقة اللي ما بتحيض. ثلاث اشهر. اشهر لا ما ينفعش زي القرد اللي في وسط الحلقة زي الصوفية ما ينفعش. حتى في القعدة ما انت مظبوط فيها. لازم يبقى قعدتك معروفة وبس كويس خليك قريب منا هون. هي - [00:02:53](#)

انبسط عليك اما بشوفك نايم وبتبتسم. و ليش انا بحب الفاوري؟ ابوي الله يرحمه كانت عيونه زي عينه الفاعلية عشان هيك بحبه ولا هو ما فش فيه ولا اشي ينحل. الحمد لله. والله يا اخوان - [00:03:23](#)

ليه لما نمت من الليل دقيقة؟ وانا مريض اتألم وامشي في الغرفة. ولذلك بكل اسف انا بعذر الدروس الاسبوع هذا. لغاية يوم الجمعة. آآ في ناس لسه جاية اليوم. لكن - [00:03:43](#)

هذا طلعت غصب عني يعني. ودعونا الله ان الله يعيننا ونصلي ونعطيكم الدرس. وما فينا نبعت والاستاز يعتز مسل يوم الخميس.

لان هذا انا ما بحب الاعتذار عن الدرس. لكن ما اعتذرت الا من شدة الالم - [00:04:03](#)

ان شاء الله اليوم درسنا ولقائنا يكون يوم الايش؟ في درس الجمعة ان كان في العمر ايش؟ بقية. طيب ما يجب على المتوفى عنها زوجها. ما يجب على المتوفى عنها زوجها. المرة اللي مات عنها زوجها ايش اللي - [00:04:23](#)

عليها يجب عليها الاحداث حتى تنقضي عدتها. الاحداث. ايش هو الاحداث والاحداث هو ترك الزينة والطيب في بعض النساء ما يفهم هذا الامر. فكرني الاحداث على زوجها لما يموت انها تروح ايه؟ قال تلبس يعني وتغطي وتحتجب عن الناس. وبس لا. مجرد انك تتزيني - [00:04:43](#)

في الاربعة اشهر وعشرة لا. شفت حق الزوج قديش عظيم. لان المرأة تتزجر لمين؟ لزوجها. وما لا عن ابوها ولا عن اخوها ولا عن ابنها ولا عمها ولا خالها بتحد اكثر من تلت ايام الا على الزوج اربعة اشهر - [00:05:13](#)

يعني المرأة لو تتفكر في حقوق الزوج حق عظيم حق عظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. هو ترك الزينة - [00:05:33](#)

والطيب. يعني بمجرد انك تتطيب ممنوع. ولبس الحلي شو الفرق بين لبس ولبس؟ عكستها. ها عكست اللبس من اللباس. واللبس اللي هو اللف والدوران وتلبس وتلبس طواجن هذا اسمه لبس - [00:05:53](#)

هذا عرفته اسعدك فيه ان شاء الله الاسبوع الجاي. وليس وليس ولبس الملون من الثياب الملونة اللي تلفت النظر. ومش معنى ذلك ان المرأة لازم تلبس اسود. لا. اي شئ غير اللوان المزخرفة والملونة - [00:06:23](#)

والخطاب تختضب عارف الخضر؟ حنة برضه كمان بتقتضب. طب المرة كبيرة وشاية طبعة اشهر عشرة على الكبيرة والصغيرة والعجوز في فرق والكحل كمان. ما تستاهلش. يعني هذي اللي عاشت قدام ولادها - [00:06:43](#)

يشوفوها غير بالمكياج لما يموت زوجها تحط المكياج بجيبوها مثل القرد. واذكر ولاد صغار الروضة. المعلمة اللي بتعلمهم بتيجي كل يوم بتعرفهم يعني. فمش عارف مين مات عندها فبطلت تحط البكير ثلاث ايام - [00:07:13](#)

فصار الولاد يقولها انت مريضة. طبعا الوجه غير تغير. اما الانسان لما يترك حاله والمرأة تترك حالها بواجهات طبيعي. لان الوجه هذا لما كل يوم تحط عليه مواد كيميائية. قبل ثلاثين سنة بيكون ايش؟ يكون مجعد وبتصير - [00:07:33](#)

عجوز لو انت تنظر لام وامك جدتك بتلاقي عمرها يوصل سبعين سنة هيك احمر ولو لو جاي عرسان بدي اتجوز. ليش؟ لانها ما لوثت الوجه واخر ما وصلني ان هذا المكياج والبلاوي اللي بيحطها نسوان عاوزوهم هذا كله يصنع من ماء المجاري. ويصلي - [00:07:53](#)

من السقط اللي بيوقع من النساء. سقط. وانت قاعد تبوس مجاري ومنتش انصح قل لها بلاش خليكي هيك شفت الخيارة البلدية كيف بتكون مفعجة بس ريحتها طالعة حلوة وطعمها جميل. وشوفوا الخيار تبع الايام هذي اللي بيطلع في البيوت البلاستيك. بتلاقيه - [00:08:23](#)

بالمسطرة ومحطوط كدا وحاطط لك الوردة الصفرا كدا فوق شكله جميل. اما تاكله كانك بتاكل كوسة. صح؟ محطوط لك ناو فالنسوان برضه كمان بنحط لك موم وده كان ولا بد دي بتاعة حומר بتجيب البنجر هذا الشمندر وتعمل كده - [00:08:53](#)

اذا بتصير هي خدوه تحمم. مش لازم يعني بالمجاري. وهي ازية مشروعة عن ام عطية قالت كنا نهي ان نحد على ميت فوق ثلاث. الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. ولا نكتحل ولا نتطيب ولا - [00:09:13](#)

نلبس ثوبا مصبوغا. يعني الملون الا ثوب عصب. يعني ثوب بايش ولو كان مصبوغ لكنه ما يلفت النظر كان يجي من اليمن وقد رخص لنا عند الظهر اذا اغتسلت احدا من محيضا في نبذة من كسب اظفار يعني شئ من المسك او شئ من الطيب - [00:09:43](#)

بس يسمح للمرأة لما تحيض وتظهر ان تبل قطعة من القطن من هذا الطيب وتتبع مكان الحيض بس عشان تزيل رائحة الحيض بعد الغسل. بس هذا مسموح للمرأة اللي مات عنها ايش؟ زوجها. وكنا نهي - [00:10:13](#)

عن اتباع الايش؟ الجنائز. وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب. العصفري يعني الايش؟ الملون. ولا الممشقة ولا الحلي ايضا نوع من الثياب. ولا الحلي ان آا اذا كانت لابسة حلي تشيله - [00:10:33](#)

ما تلبسوش في اي اربعة اشهر وايش؟ وعشرة. ولا تقتضب ولا تكتحل. كل واحد فينا يكون عنده علم بهذا الامر علشان لما ايش؟ لما يسأل واحد او تتصل به امرأة يعني فعولي مثلا في العيلة زمانها عامل حاجة - [00:11:03](#)

سمو الشيخ تبع العيلة. فاذا سألوه امرأة مات عمرها سبعين سنة. طيب المرأة وين تحد لاربعة اشهر وعشرة؟ في بيتزا طب بجوز تتعزم عند ابنها عندها عشر ولاد وعشان يخففوا عنها الصدمة فهذا بيعزمها يوم - [00:11:23](#)

بيعزمها يوم بجوز ما بجوز. لان العزيمة ما هي ضرورة. يجيبوا الاكل و يجيبوا ياكلوا عندها. ويعرفوا انها في عبادة وهي قاعدة في بيتها تعتد عبادة. طيب لو صارت حالة وفاة عند اقاربهم بجوز تروح تعزي - [00:11:43](#)

وهناك هيعذروها لانها ايش؟ لانها معتدة وفي عبادة. طيب اذا كان بيت زوجها بين المزارع وما عنده اولاد ويخشى عليها اذا نامت لحالها في بيت زوجها اني اعتدي عليها ناس او - [00:12:03](#)

ويدخل عليها حرامية او غير ذلك. بيجوز تنتقل لبيت والدها انتقلت لبيت والدها او ابنها تخرج ايضا ما تخرج. يبقى هنا في حالة الايش؟ ضرورة. طيب اذا كان هناك معاملات في المحكمة او غير ذلك تطلع - [00:12:23](#)

المرأة لهذه المعاملات لانها ضرورية. اه. طيب اذا كانت معلمة مدرسة تقول لهم اه اربعة اشهر وعشرة ما يشوفوا شكلي ولا تروح لعملها. روح عملها بالضوابط الشرعية. ايوة المرأة المرأة الافضل - [00:12:43](#)

الجنائز لكن قالت ما عزم علينا النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما شدد علينا. فالامر مباح لا يجوز للمرأة تتبع الجنائز بالضوابط الايش بالضوابط الشرعية. لكن الاولى بتقول ابو سلمة المتوفى - [00:13:03](#)

انا زوجها لا تلبس المعصفر لا ثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تقتضب ولا تكتحل. وفوق مين اللي حك؟ اللي حك ام عطية طيب ايش دخل الرجال وام عطية بتقول احنا احنا اتباع الجنائز في هالحكي هاظا لا يا عمي هذا الكلام خاص بالنساء بل اتباع -

[00:13:23](#)

الرجال في اجر يتبع الجنازة في اجر. من تبع منكم اليوم جنازة؟ اه فانت اه انتبه ايش؟ لا مش رخصة. لا هي مش رخصة انك انت اذا علمت عن انسان بتعرفه انه مات بتروح صل عليه. اما انك انت تنادى بعضكم بعض - [00:13:43](#)

وتدور وبين في جنازة والمسجد اللي فيه جنازتين يروحوا فيه ويتركوا اللي فيه جنازة. حتى بعضهم مرة قال لي احنا بنصلي في مسجد في الزهور وقبل الاقامة بشوية قالوا في جنازتين عند ابو سلام قال طلعا من المسجد اللي في الزهور عشان نلحق الصلاة

عندك لا لحقنا الصلاة ولا لحقنا الصلاة هناك - [00:14:13](#)

هذا طبعا امر منهى عنه. التنادي على هذا الامر لو كان هذا خيرا لسبقونا اليه. فما وجدنا الصحابة فعلوا ذلك ولا العلماء ولا الائمة الكبار ثبت عنهم انهم كانوا يتتبعون الايش؟ الجنازة. لكن لو نظرت لكل اللي بيتبعوا الجنازة بتلاقوا - [00:14:33](#)

من ايش؟ من عوام الناس فلا بأس تحملوهم يعني لن تهروهم. واللي بده يفهم ويسأل وفي ناس كثير الحمد لله وهذي شغلة يعني شاغلة بس بقى لها سنة وجاي ولا اول ما كان فيه. ما يجب على المعتدة من طلاق رجعية - [00:14:53](#)

شو معنى من طلاق رجل معتدة؟ من طلاق رجعي. اللي هي الطلقة الاولى والثانية هذي اسمها اسم طلاق رجعي يجب عليها ان تلزم بيت الزوجية. يعني تضل في بيتها ما تخرج ولا تروح عند ابوها. ولا يجوز انك - [00:15:13](#)

طلعها. ليش ما يجوز؟ لانها تعتبر ايش؟ زوجة. حتى تنقضي عدتها. اذا انقضت العدة طب اذا قضت العدة اذا كانت لا تحيض انها عجوز مثلا وانقطع عنها الحيض او لسا بنت صغيرة ما بتحيط - [00:15:33](#)

فالعدة تبعتها كم؟ ثلاث شهور. واذا كانت بتحيط ثلاث ايش؟ ثلاث حيضات. ولا يحل لها ان تخرج منه ولا يحل لزوجها ان يخرجها. لقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء - [00:15:53](#)

والكلام للنبي صلى الله عليه وسلم ولا للامة؟ للامة. فطلقوهن لعدتهن. واحصوا العدة حصوها عدوها احسبوها صح. واتقوا الله ربكم. لا تخرجوا من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. لان المرأة اذا ضلت قاعدة في البيت بعد ما صارت - [00:16:13](#)

الزعل وطلقها مجرد جلوسها وتزين يجوز تزين لزوجها وهي مطلقة الاولى والثانية. الزوج لانها زوجة. فبغير رأيه الرجل بغير رأيه على طول. ولا اقول لك مئات الاسئلة ان في نفس الساعة بغير رأيه. وبيجي يسأل وندمان - [00:16:43](#)

اللي طلقها يعني. وهي طبعا ما عندهاش علم. اول ما طلقها خدت حلقة وراحت عند بيت اهلها. او اذا ضلت قاعدة في البيت تسكر على حالها الغرفة ما يشوفهاش وتغطي على رأسها لانه صار اجنبي. ولا هي دارية عن طلقة اولى ولا طلقة ثانية. لا تبقى وتطبخ له

وتتزين له وتنام - [00:17:03](#)

معك كمان في الايش؟ اه قال بعض العلماء بل جمهور العلماء انه اذا تم بينهم جماع هذا يعتبر ايش؟ رجعة بعض العلماء قالوا ان لازم يقول لها ايه؟ ارجعتك الى نفسي امام اتنين ايه؟ شهود عشان اذا نسي هذول الشهود ما ينسوا. احنا بالنسبة - [00:17:23](#)

طبعاً يكون الحساب بالتاريخ الهجري لا بالتاريخ الميلادي. لا طبعاً ميلادي ما يدخلش علماً نهائي. كل هذا شغلنا على الأيش على

الهجري احصي العدة على الهجرة على الهجري. المطلقة الباءة - [00:17:43](#)

ان بائن في في بينونة صغرى يبينون كبرى. طب واحد طلق زوجته قبل ما يدخل بها بينونة ايش؟ صورة طيب واحد طلق زوجته

الطقة الاولى او الثانية وانتهت العدة عشان يرجعها لازم برضاها وعقد شديد ومهر ايش؟ جديد - [00:18:03](#)

المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة. اللي هي بانت بينونة ايش؟ كبرى لحديث فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثاً قال ليس الرسول صلى الله عليه وسلم قال ليس لها سكنى ولا نفقة. خلاص ما الها على زوجها لا نفقة ولا سكنى. طب ليه

- [00:18:33](#)

ليش المطلقة ثلاث طلاقات وفي مجالس متعددة ما اله عليه ما يجب على الزوج يسكنها ولا ينفق عليها ليش؟ لانها لانها ايش اصبحت

لايقة ليست بايش؟ بزوجة ليست بزوجة. اما المطلقة آآ طلاقة رجعية لا زالت ايش؟ زوجة. ولذلك يجب عليه - [00:19:03](#)

ينفق عليها ولبسها واكلها. ويلزمها ان تعتد في بيت اهلها. ليه اجنبية صارت عندك. كنت طلقها ولذلك اذا جاك واحد قال طلقت مرتين.

طيب. روح رجعها في في دائرة الافتاء. اه يقول لك بهذه الطلاقة - [00:19:33](#)

الثالثة هذا لا تجاوبه لازم يروح راجع دائرة الافتاء ويسألوه في الطلاقة الاولى والطلقة الايش والطلقة الثانية عشان يقولوا ان هذه هي

الطلقة الايش؟ الثالثة. لان الطلاقة الثالثة اذا الثلاث طلاقات وقعوا وافتيقروا ان ما وقعوا انت رجحت - [00:20:03](#)

زنا واذا تلت طلاقات ما وقعوا وواحد منهم يقع يمين ما يقع طلاق فبيضل له طلاقة الامر خطير بيحتاج حتى لما يبروح على دايرة

الافتاء ايش؟ مش من اول مرة بفتوه ويسألوه اسئلة حتى يعطوه الايش؟ الجواب - [00:20:23](#)

اليوم بطلقها خمسين مرة. وما بيسألش والمرة تقول اقول له روح على دائرة الافتاء يقول انا اصلاً دائرة افتاء لحالي ويفتري ان ولا

واحدة طلقت ولا ولا طلاقة وقعت. ولا يجوز لها الخروج الا لحاجة. عن جابر ابن - [00:20:43](#)

رضي الله عنهما قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها شو معنى تجد نخلها؟ تقطفه. اه في الناس اللي عندهم فيها نخل وعنده

بستان فيه نخل زي الزيتون. زي ما انتم الان بعد المطر الله اكرمنا عز وجل بالامس في المطر طول الليل وهي تشتيه - [00:21:03](#)

فالان يبدأ الناس ايش؟ يجمعوا الزيتون. لان كمية الزيت في الزيتون بعد المطر اكثر من كمية الايش الزيت في الزيتون قبل قبل

المطعم. ولذلك هتلاقوهم يبدأوا الناس يكشفوا الزيتون فهؤلاء ايضاً لما يجوا وقت - [00:21:33](#)

تشتد الحرارة فبيستوي الايش؟ بيستوي التمر فبيبدأوا عارفين وعندهم خبرة يخطفوه. فزجرها رجل هذا واحد زي الفاعولي في

بيت زوجك ولا مطلقة مطلقة آآ ما تطلعيش فزجرها رجل ان تخرج. فأت النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامه. فقال بلى -

[00:21:53](#)

فجدي نخلي فانك عسى ان تتصدي او تفعل معروفاً. قال لها اتركه لم هيخرب النخلة روح. اجمعيه. اقطفه. وبعدين لما تخطفه

هتتصدي. آآ هيمر عليك ناس هتعطيهم. وهذا ايش؟ كل لك فيها اجر. ومن هذا الحديث يقول اذا في امرأة موظفة اذا مراجعات في

المحكمة امور زي هذه - [00:22:23](#)

طلبت لشهادة يجوز ان تطلع لان هذه ايش؟ ضرورة. اما تتعزم عند ابنها. ولا اه شو رأيك ناخذ الحجة؟ يا شيخ عمرها ثمانين سنة

وزهقانة انا كنت هيك مشمها هوا. ناخذها نقعد لنا اسبوع في العقبة. هي دي فوضى. هذه عبادة. والمرأة لما - [00:22:53](#)

تعتد عدة صحيحة في بيت زوجها تؤجر ولا ما تؤجر؟ تؤجر. الاستبراء ولا الاستبراء الاستبراء. ايش هو الاستبراء يا فاوري؟ رجل بده

يستبرئ يستبرئ رحم المرأة يعني يطمئن ان ما فيها حمل من غيرك. يعني مثلاً اشتريت لك امة - [00:23:13](#)

القمة هادي مش على طول تروح تدب لازم تتركها لما تحيط حيطة عشان تعرف ان الرحم ايش؟ فاضي ما فيش فيه ولد الا يجوز

للرجل ان يسقي ماء اخيه او ماء غيره. اومال ايه؟ فقه - [00:23:43](#)

فاهم مش بس خلاص. ولا شو الفرق بين البني ادم والحمار؟ الحمارة ما تفرقش معه. اما البني ادم لازم يعرف وين زوج وحدة وهي

حامل جمعها وهي حامل. طب الولد هيطلع لمين؟ يقول - [00:24:03](#)

إذا استحدث الرجل ملك أمة توطأ. حرم عليه الاستمتاع بها حتى يستبرئها ان كانت حاملا بوضع الحمل. اذا لقاه حامل الامان اللي اشتراها استنى عليها لما ايش؟ تضع الحق وبس ما تضع الحبل على طول ولا في آآ نفاس نفاس طيب وان - [00:24:23](#)

كانت من ذوات الحيض بايش؟ بحیضة. عن رويغ بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماءه ولد غيره اشرحي لنا الحديث هذا يا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر سبحانه الله فليكرم ضيفه من - [00:24:53](#)

كان يؤمن باليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي ماء ولد غيره ايوه لازم يستبرئ. يستبرئ رحم علشان ما سمعها ويكون في بطنها حملة من رجل ايش؟ ايوة. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي - [00:25:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال في سبي او طاس لا توطأ حامل حتى تضع. ولا غير حامل حتى طحين في ضحية صلى الله عليه وسلم ما ترك شيء. ابدأ الا بينه للامة. تركها على البيضاء. ليلها - [00:25:53](#)

كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضأن. ما يقول ان ما فيه. لا. انت اللي مش متفقه. انت اللي ما بتتعلم. ولا اذا علم الانسان وفهم الدين اشتغل. صح. وعبد الله صح. اما اذا انحرف وابتدع وضل - [00:26:13](#)

كل ذلك بسبب الايه؟ الجهل. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا وهبت الوليد التي توطأ فمعنى وهبت يعني واحد عطاك بجرية جارية هدية صارت ملكك قلت لك الجارية هذي مثل السيارات عندك. واحد عنده عشرين سيارة واجا عطاني الفاعوري سيارة. صارت السيارة ايش - [00:26:33](#)

رجل عطى ابنه سيارة هبة بجوز له بعد اسبوع يبطل الاب يبطل. يجوز؟ الا الاب. يجوز له ان يرجع بايش؟ هييته ايوة او بيعت او اعتقت فليستبرئ راح مها او فليستبرأ رحمها فليستبرأ رحمها بحیضة ولا تستبرأ العذراء - [00:27:03](#)

معروفة معروفة هذا اللي انت شاطر فيه الحضانة تعريفها هي حفظ الطفل عما يضره. والقيام بمصالحه طلق رجل مرته وفي بينهم اه طفل اولاد. فمين اللي يحضن الاولاد وياخدمهم. الام - [00:27:43](#)

حتى يبلغوا سن معين وبعدين يخيرهم. هاي ابوك وهاي امك. وهاد بقى خلص. ان راحوا الولاد يشوفوا بابوهم يصير يحكي لهم عن الايش؟ عن الام عشان يكرهمهم. واذا راحوا الولاد عند الام بتصير تحكي لهم عن ابوهم عشان تكرهمهم. وهذا لا يجوز. شرعا - [00:28:13](#)

واذا فارق الرجل زوجته وله منها ولد فهي احق به الى سبع سنين ما لم تتزوج قبل السبع سنين من حق الايش؟ الام. ما لم اتزوج فاذا بلغ سبع سنين خير بين ابويه. سبع سنين صار الولد يفهم خير - [00:28:33](#)

بين ابويه فايهما اختارا ذهب ايش؟ ذهباً. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وسدي له سقاء وحجري له - [00:29:03](#)

وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم انت احق به ما لم تنكحي. يعني انت عاقبيه ما لم تتزوجي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب - [00:29:23](#)

ذهب بابن زوجي اللي طلقني بده ياخذ ابني. وقد سقاني من بئر ابي عنبة وقد نفعتني. يعني الولد بيخدمني وقائم على شؤوني وسقاني من البئر هذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولد - [00:29:53](#)

هذا ابوك وهذه ايش؟ امك. فخذ بيد ايهما شئت. فخذ بيد امه كيف انطلقت به انا باحب امه الولادة. طبعاً ما هي بتأكله بتشربه. الولاد بيني وبينك يحبوا امهم اكثر. انت بس ما بيشوفك غير تضرب. اضرب. ومكشر. وتكسر. وامهم طبعاً ايش - [00:30:13](#)

كلهم وتشرفهم وتحممهم ورضعتهم وعملتهم. فدائماً الولد ايش؟ ولذلك انت بس جرب اه بتزعل تزعل المرة عندك بتلاقي كلهم الكبير والصغير صافيين مع مين؟ مع المرة. وانت يلا؟ ولي. ايوا. ضل ضل وقته - [00:30:43](#)

طيب كتاب النفقات خيلنا ناخذ هذا لانه اله علاقة بالي قبله. كتاب النفقات. يعني مرأة عليك نفقة تجب ولا ما تجب؟ اه الولاد. كذلك اه كفى للمرء اثماً ان يضيع. من يعول. تفضل الله على عباده فرزقهم - [00:31:03](#)

من ماله اظن الساعات اتغيرت بقى والان ما فيش اه مسموح لاي حد يطلع. اه الساعات غيرت حالها هذي من نعم الله وكل الم لما الساعات اتغيرت والوضع كويس لكن خاله اللي رماك على المر - [00:31:33](#)

يعني الغائي للدروس الاسبوع هذا غصبن عني. غصبن عني. لكن تعذروني والعذر عند الكرام مقبول. فرزقهم من ماله. وامرهم بالانفاق منه المال اللي في ايدينا مال مين؟ مال الله. طب مين يجيب الدليل؟ اعطيهم من مال الله. فاتوهم من مال - [00:31:53](#)

لله ما لله. اه. مش تجخ وتفكر الفلوس اللي معك دي بشطارتك. لا ده اللي وفقك وعطاك الصحة. واشتغلت وجمعت المال هذا هو مين؟ الله. هو الله. واحد مرة بيقول لك طب شو دخله الله في الملايين اللي معي؟ هو راح عالصين وجاب سيارات وجاب بضاعة. يخرب بيتك - [00:32:23](#)

مخك. طب والله الحمار ما سواها. فباللي وفقك واعطاك عقل ووداك عالصين وجبت بضاعة الطيارة فين؟ ووعدهم ان يخلف عليهم في الدنيا يعني المال مال الله. اعطاك اياه وقال لك انفق. ويعطيك اجر. ويزيد لك - [00:32:43](#)

كالمال ويشكر لك الفعل النفقة ان تقرض الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ايش ويغفر لكم. والله شكور حليم. يزيد لك المال ويغفر لك ويشكر لك العمى يجوز تقول لواحد شكر الله لك. اه يجوز. وان يثيبهم في الآخرة - [00:33:13](#)

فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا فش هتنفق فين يوم القيامة؟ ما فيش مكان تنفق فيه. وقال سبحانه - [00:33:43](#)

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية قبل ان يأتيه يوم لا بيع فيه ولا خلال. وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير - [00:34:03](#)

الرازقين. وفي الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك. اذا الامر بايدك انت. كل ما تنفق كل ما الله يعطيك اذا بطلت تنفق الله سبحانه وتعالى يقطع عنك. فالامر بايدك انفق الله بيزيدك - [00:34:23](#)

وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لا تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور اذا الانفاق تجارة ايش؟ رابحة. والصلاة تجارة رابحة. وتلاوة القرآن تجارة رابحة. وجعل سبحانه وتعالى - [00:34:43](#)

الانفاق من صفات المتقين. يعني كل ما تزداد تقوى كل ما تزداد ايه؟ انفاق. فقال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ايش صفطتم؟ الذين يؤمنون بالغاية - [00:35:13](#)

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم رزقناهم تعرف ان الله بايش؟ الله وبيعطيك على قدر ما يصلحك. لان الله اللي خلقك الا اعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فاذا وسع عليك فاشكر. واذا ضيق عليك فاصبر. لان هناك من - [00:35:33](#)

فالناس من اذا اغنيته فسد حاله. واذا افقرته فسد حاله لا يضل الفقير يدور على الحرام عشان يصير غني لان ممكن السد لما يصير غني. ولا يضل الغني اه يعصي بماله. ويصير فقير لانه ممكن لما يصير - [00:36:03](#)

فقير ينتكس فارضى بما قسم الله لك تكن ايه؟ اغنى الناس قال ابن عباس في مما رزقناهم ينفقون زكاة اموالهم. يعني ينفقون الايش؟ الزكاة. وتعرف النفقة في منها واجب كالزكاة فيه منها ايش؟ مستحب. هذا الرجل بينفق بيطلع زكاته وبينفق في كل وجوه الايش - [00:36:33](#)

في كل وجوه الخير ولكن ولكن لفظ النفقة اعم فيشمل الزكاة وغيرها من النفقات واجبة. ولذلك قال ابن جرير واولى التأويلات بالاية واحقها بصفة القوم ان يكونوا كانوا لجميع اللازم لهم في اموالهم مؤدين. يعني كل النفقة الواجبة عليهم ببأدوها - [00:37:03](#)

زكاة كان ذلك او نفقة. من لزم من لزمهم نفقته. من اهل وعيال وغيرهم. ممن تجد عليه نفقته بالقرابة والملك وغير ذلك. يعني لو عندك عبد بيجب عليك انك تأكله؟ اه. ولا - [00:37:33](#)

تكلفه من العمل مالا يطيق وان كلفته اعينه. لان في بعض الناس يكون عنده خدامة لا يتقي الله فيها. ويعملها كأنها ايه عبدة مش بني ادم. لا حتى لو كانت كافرة. العصر - [00:37:53](#)

بدك تجيب عندك الخدمة تكون امرأة كبيرة في السن. وامرأة يعني ما هيش جميلة. وتكون ايش؟ تكون مسلمة بالدين لكن لو عندك خدمة كافرة تطعمها وبترحمها وما تكلفها الا ما تطيق ولا لا - [00:38:13](#)

اذا ابو الدرداء كان عنده جمل شو اسمه؟ جميل. ها ده مون. اه فكان يعني يشتغل عليه ويحمله بس يعني ما يطيق الجمال. ولما يعيره الواحد يشتغل يعني ياخده تعرف كانوا يعيلوا زي السيارات لبعض. فيقولوا لا تحمله الا ما يطيق. لما يبجي ابو الدرداء يموت يعني وقف عند دمننا هذا وقال له يا ده مون لا تخاصمني غدا عند الله - [00:38:33](#)

والله ما كنت احمل عليك الا ما تطيق ولا اعيرك لاحد الا قل له لا تحمل ما تطيق. فيعني اكون غلظت معك يوميا جمال قال له لا تخاصمني غدا اكون انا يوم ظلمتك. وحملتك ما لا تطيق. تصور بقى - [00:39:03](#)

انك انت تخلي الخدمة اربعة وعشرين ساعة شغال وكل ما تنام تقطع عليها شغل. واتصلت امرأة يوم قالت انا اذا ما الخدمة كل يوم قتلة. تضل تبكي طول النهار ما بتريح. الله لا يريحك. اقول - [00:39:23](#)

قال له ندمانة. تصوري نفسك انت الخدمة. والله عز وجل قادر يفقيك وتطلعي خدمة واغناها وانت بتشتغلي عندها. تقبلي هذه المعاملة؟ وغير ذلك لانه عم وصفهم ومدحهم بذلك. وكل من الانفاق والزكاة ممدوح به محمود عليه. قال ابن كثير كثيرا ما -

[00:39:43](#)

يقرن الله تعالى بين الصلاة والانفاق من الاموال. الصلاة والانفاق دائما الله يكرم بينهم اقموا الصلاة واتوا الزكاة. تعرف لان الصلاة حق مين؟ حق الله. والزكاة حق مين؟ حق العبيط حق الناس حق الفقراء. فتصور واحد بيؤدي حق العباد وبأدي حق الله. هذا هو الايش؟ هذا المطلوب هذا هو المسلم - [00:40:13](#)

وهي مشتملة على توحيد والثناء عليه وتمجيدي والابتهال اليه ودعائه والتوكل عليه والانفاق هو من الاحسان الى المخلوقين. بالنفع المتعدي اليهم. واولى الناس بذلك القربات والاهلون والمماليك ثم الاحباب فكل من النفقات الواجبة والزكاة المفروضة داخل في قوله تعالى ومما - [00:40:43](#)

ايش؟ ينفقون. ما خلاص الوقت يا. ده انت اشتغل فينا لا. انت بتتفرج؟ نقف عند اه النفق هذا الرجل على امرأته ولا انت بدك تعرف ام محمد واجب عليك تأكلها. مش كل يوم معزوم وساييها. متأكد - [00:41:13](#)

طيب. هناك عفوا الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى كان في العمر البقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:41:43](#)